

مقاصد الشريعة الإسلامية 2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى هذه افضل الصلوات والتسليم. نشرع بحول الله اليوم لتفصيقه اسمي شكري الثاني من هذه المدارس العلمية وذلك بالدخول في صلب -

00:00:00

مخاطب الشريعة. من بعد العرض التاريخي السابق حول تاريخ التشريع طبعا في سياق الدرس الاصولي والمقاصد ما تبين على قدر الطاقة والاستطاعة في الحرص الصامدة نذكر بمقدمات على طريقة المناطق اي بالمفهوم المنطقي للمقدمة تقريبا - 00:00:30 ذكر بمقدمات سبق بيانها هي مبنية عليها بحول الله جل وعلا ما سنذكره وذلك ان الفكرة الاصولية عامة من بدءا بالامام الشافعي وانتهاء بالامام الشاطبي باعتبار ان ما جاء بعد الشاطبي رحمة الله انما كان توسيعا وتوضيحا لما سبق تعريفه ولم يكن ثم تجديه -

00:01:07

الايام الحقيقية للكلمة قلت كل سياق الدرس الاصولي كان عبارة عن استجابة لمنعطفات حضارية في الامة اذا كانت الرسالة للامام الشافعي اه حلا لاشكال البيان او معالجة لقضية البيان واسهاما وقد بناه - 00:01:39

على قبر الطاقة كما ذكرت الإفهام في البيان وكانت الرسالة استجابة لمشكلة البيان وحلت بقضية البيان فان المواقف اى عن كتاب الشاطبي كان حلا او استجابة لمشكلة الجنان في مقابلة النساء اي الوجدان والقلب او بعبارة اخرى كان آآ ضربا من المعالجة -

00:02:08

انهيار او انحطاط السلوك الديني مشكلة الشافعي او جيل الامام الشافعي. لأن الشافعية انما كان ناطقا باسم زمانه ولو لم يكن الشافعي وجدت الرسالة من حيث مضمونها ان الظروف التاريخية تقتضي ان يكون هنالك شيء. الفهم عن الله ورسوله. اذ بدأ يحصل الانحراف في الفهم - 00:02:38

ولم يكن الانحراف لم يكن الانحراف السلوكي ظاهرة حينما اقول ظاهرة فانا اقصد ما اقصد بمعنى ذلك ان الانحراف لم يكن البته. لا طبعا الانحراف كان في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وما طائفه المنافقين عنا ببالي - 00:03:11

وبجيل اصحاب رسول الله من عصر الخلفاء الراشدين ومن بعدهم الى زمان كان الانحراف موجودا لا ان لم يكن هو الطابع العام للبيئة والمجتمع كما اصطلحوا غربا فالظاهرة الاجتماعية اه المسيطرة الغالبة كلما كانت هي الخير - 00:03:34

سواء اخذ مالي منطقي الخيرية والخيرة الاولى على انها القرن بمعنى مئة سنة او بمعنى ففي جميع الاحوال عصر الشافعي الذي كان هو نهاية القرن الثاني للهجرة ولا عبرة باربع او اربع سنوات في القرن الثالث الهجري - 00:04:02

فهادى كانت خواتيم المرحلة الطيبة للأمة يعني الصافية الظاهرة وخيرية العلماء والربانيين كان انهم يعيشون ساعتها وبطرتها. قبلها وبعدها وذلك الخير هو الذي كان غالبا بس الغالب على الأمة. والمشكل انما كان اذا في العزمه في العزمه المفهومية بالدرجة -

00:04:23

حتى اللحن يعني الشكلاني ان صح التعبير لم يكن يعني بالشيء الفظيع كان في العالمية قد بدأت تتبlier وتظهر كما بینت قبل باحتكار اللسان العربي باللسان الفارسي وغيره. ولكن الصلاح كان غالبا وقد بینت قبل ايضا - 00:04:53

ان حتى ظهور فرق الكلام كالاعتدال وما شابه ذلك لم يكن له ذلك الاثر الكبير من الناحية اجتماعية يعني كان الكلام او علم الكلام كان علم النخبة لا اقل ولا اكثر - 00:05:13

ولم يصير الا العامة الا مع القرن يعني الخامس تقريبا هنالك كزة يشيع الكلام ويتقرب الى سائر العلوم. وحتى انه ستؤلف في الاندلسي وفي غير الاندلسي. رسائل في المنطق بالعافية - 00:05:30

من انا ازعم ان العافية المغربية الان تتضمن كثيرا من الالفاظ التي ترجع الى المنطق الارسطي القديم؟ بسبب شيوع هذا بين الناس لكن من الخطورة الاولى لم يكن هذا شائعا ابدا - 00:05:50

كانت الامة سليمة تغلب عليها السلام والشذوذ والانحراف كان سدوا يعني كان قلة وندرة فلم تكن اذن مشكلة العلماء اذن اصلاح زمان قبل ما كانت مشكلتهم اصلاح لسان او بيان - 00:06:05

القرن او القرون المتأخرة السابع الثاني ها هم لا حدث انهيارا وشرق كبير وصار الفساد هو الظاهره الغالية الطاغية العامة. على الخاصة وعلى العامة ولذلك كان ما كان من انحدار وانهزم النفس بالامة في مشرقها - 00:06:25

بانشار التتاري وشعوب البلاد ما وراء النهرين الغازية المدمرة. التي خربت البلاد والعباد. وحرقت العلم وافسدة وعاشت في الارض فسادا ايضا او قلت يعني من نتائج ذلك ايضا مع انما هي نتائج لما حصل من انهيار في الخلق وفي القيم وفي التدين لدى الناس - 00:06:54

في المغرب او الغرب الاسلامي بالاحرى المغرب بالمعنى القديم من امتداده الاندلسي يعني امتداده الجغرافي الى حدود في ليبيا والى اعماقه الافريقية في السودان القديمة وليس طبعا الحالي السودان بالمعنى التاريخي. الذي هو هذا الجنوب واندنا الذي فيه ما لي والنيجر وغيرها - 00:07:25

هذا الغرب الاسلامي او المغرب بهذا المعنى بامتداده الاندلسي اصلا انهار فيه التدين في تلك المراحل وبدأت القرافة على العقول والقلوب وهذا على غالب الاندلسي كما ذكرنا قبله الا شروط غرناطة - 00:07:49

موضوع موضعه اسمه من شبه جزيرة الابلية والبقية للمسلمين. وبقوا تحت وصاية اطباق. ملك غرناطة اذن من بنى الاحمر القرن الثاني الهجري ملك كان عضوا في البرلمان او القتال بمعنى انه يعني ما يشبه بمنطقة العصر باللغة السياسية المعاصرة والقانونية الدولية المعاصرة ما يشبه بما يسمى الحكم الذاتي - 00:08:14

انتم مسلمون اه قوموا انفسكم بشرعكم لكنكم تحت سيادة النصارى وتحت دولة النصارى فكان الوضع سينا ربئا جدا كان السوافق المغربي مهددا وهذا الذي حصل بعد يعني بقرن واحد تقريبا - 00:08:47

الزمن بعد وفاة الامام ابي اسحاق الشاطبي انتهت الاندلس مع الاسف الشديد انتهت حصتها بطرد اخر امير من امرائها وهو عبدالله معروف فبدأت التوافق المغربي تحتل العرائس مليلا كل الشواطئ المغربية بدأت تحتل من قبل الاسلام - 00:09:07

اذن هذا الوضع العسكري النهار هو يعبر عن وضعية نفسي اجتماعي منهار والامور السياسية والعسكرية كلها انما هي نتائج للوضع النفسي الاجتماعي للناس فيما يتعلق بمعتقداتهم وايمانهم والذي يقرأ نوازل الفقه في القرن السابع الثاني الهجري يعرف لماذا سقط في الاندلس؟ ولماذا وقع للمسلمين واقع - 00:09:31

يعني صار ارتباط الناس بالدنيا راجحا على ارتباطه بالدين. واذا تعارضت العقائد عند الناس هذا نوازل اذا تعارض عقائد مع الممتلكات بجد يرجحون ويقدمون الممتلكات على العقار ولذلك حينما دخل الاسپاني كثيرا من المدن الاسلامية في الاندلس مع الاسف هنالك من المؤمنين الذين فعلا - 00:10:01

يعني الدار الاخرة على الدنيا وما بذلوا ولا غيرروا تركوا ما تركوا ورحلوا الى بلاد الاسلام وهذا ولكن ارتبط بتدينيه وبساتينه وامواله من الاصول والعقارات راضيا ان يعيش تحت حكم النصارى او تحت دينهم. مما ادى الى ان غير هو نفسه دينه او ابناوه على ابعد تقدير - 00:10:30

كثير من الناس استجابة الرغبة او رغبة في امتلاكه على امر الدنيا هذا يعطي معنى وهو ان الدين اذا كان قد ضاع في النفوس منذ زمن لان هادشي لا يعقل يعني الذي يؤرخ للحضارة لا يمكن ابدا يعني ليس - 00:11:00

دراسة الظواهري التي تتعلق بفرد واحد او بشيء من هذه تراكمات معنى ذلك اذا ان تربية الناس كانت قد ضعفت منذ فترات وان

هناك بعض الثوابت التي فيها اهملت فان ذلك الى معرض الوازع الديني لدى الناس شيئا فشيئا حتى - [00:11:28](#)
كاد يموتنا ارتباط بالدين فالعلماء الخبراء يعني اطباء الاجتماع انا اليوم بدأوا يفكرون ما الذي حصل لlamة؟ و ظهر الفكر النقي في النقد
النقي لدى علماء المسلمين في كل المجالات كما ظهر عند ابي اسحاق الشاطبي في كتبه عامة الموافقة والاعتراض وهي كتب نقدية
اصيلة الموافقات هو نقل - [00:11:56](#)

لأصول الفقه واصول التشريع جملة. نقد منهجي واعادة صياغة للأطروحة الأصولية على الأصول والأسس التي انبني عليها هاد
المنطقة التاريخي الاول مع الاوائل مالك وابي حنيفة والشافعي وكتابه الاعتصام ايضا كتابي للتتصوف بشكل خاص - [00:12:33](#)
لعادة بناء التتصوف على اصوله السليمة. وتنقيته وتطهيره من الشوائب التي في مستنقع الخرافنة التوازنية كان يعيش العلامة عبد
الرحمن ابن خلدون نقادا في التاريخ وكتب مقدمته التي تعرفون الشهيرة في نقض مناهج التاريخ - [00:13:04](#)
ونقض طبائع العمران بتعميره ومحاولة دراسة لماذا تنهار الحضارات؟ ولماذا تقول انه عصر الانهيار وفي هذه الفترة ايضا
عاش شيخ الاسلام المشركي ابن تيمية رحمه الله بعقله النقي المشهور المتداول - [00:13:35](#)
في سياق مطروحة الحنبليه الشديدة في مواجهة التشيعها على ابراهيم ومن كان على ابراهيم والعصر اذا كان عصر العباخرة بسبب
الرئيس لانه كان عصر الازمة عصر الازمة فالتراجدة تنتج العقل - [00:14:02](#)

فإذا لم يكن الظرف الأصولي في تجليه المقاصد في هذه المرحلة إلا استجابة الأشكالات الحضارية التي تعيشها الأمة كما كانت البذل
في التأسيس استجابة للمشكلات الحضارية البيانية التي عاشتها الأمة في القرن الثاني الهجري - [00:14:31](#)
 فهو كذلك في القرن الثاني كان يريد ان يعالج مشكلة الدين او مشكلة الدين بما هو سلوك عرفة لدى الناس لماذا تنصر او بدأ الناس
يتنصرون عن الدين؟ ترك الصلاة مثلا لم يكن ظاهرة عند المسلمين قد - [00:14:59](#)

قد يترك الفرد الواحد صلاة او صلاتين او حتى الزنادقة من يظهرون الدين ويطلقون الكفر كانوا يصلون في المساجد المسلمين
ظاهرا. ومن الصعوبة ان يكتشف الزنديق. الا اذا فضحه الله بسبب ما اسلم - [00:15:19](#)

اي صاحب الايديولوجية المناقضة للدين والذي اسلم بقصد تخريب الدين من ذاته وليس بالمعنى العامي الذي نتداوله في زمننا هذا
الذي هو عبارة عن تعريف او يعني وصف للانسان الذي لا دين له خلقا فقط - [00:15:39](#)

الفقهاءمنذ قليل وهم يعني قد كانوا في العهد الاول يستعملون لفظ المنافقين لانه المصطلح القرآني الاصليل ان النفاق الحادث في
الأمة بعده يعني النفاق الاول الذي كان في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام وصفه القرآن بما كان عليه وكيف كان. وسماه -
[00:16:02](#)

وانزل فيه ما تعلمون من كثير الآيات وسورة اما في القرآن لكن الذي حدث بعده شيء اخر مختلف المنافق الاول كان يظهر الاسلام
خوفا لا اقل ولا اكثر خوفا على مصالحه وحقنا بدمه - [00:16:27](#)

اما المنافق في العصرين الثاني بعد ذلك اي يعني الذي ظهر في يعني الدرجة مرحلة بنى امية او حكم الامم اللي ظهرت او تبلورت
ظاهرة الوفاق بصورة اخرى وهي هؤلاء الفرق - [00:16:50](#)

الذين اظهروا الاسلام لا خوفا ابدا. ما كان هناك خوف لانه كان بامكانهم ان يبقوا او ان يبيقوا اهل ذمة. يعطوا جزية وفي احقن
دماؤهم وتكون لهم حقوق بعضهم فضل ان يسلم ظاهرا من اجل تسريح عقائد باطلة داخل بنية - [00:17:10](#)

الاسلام وهذا الذي حصل الطوائف من غلة الشيعة من كفروا الصحابة وفعلوا ما فعلوا من الفضائح. العجائب والغرائب. ودخلوا ايضا
في فرق فرق كلامية اخرى ووضع من حديث مات تعلمون قصة الوضع - [00:17:30](#)

منافقين وانما سموا زنادقة مصطلح تاريخي. يعني منافق. لكنهم يعني العلماء ما ترجموا اللفظة. تركوه على حالها لتميزهم عن
المنافقين السابقين المسلمين لا يحكمون بقتل المنافقين. ولكن حكموا بقتل الزنديق. لانه او لان الزنادقة وهذا الفرق بين المنافقين -
[00:17:51](#)

لأن الزندقة ضرب من الحرامات حرابة خفية وهذا من ذكاء الفقهاء ان هذا الامر حتى وان كان ان خفيما كان هناك اعلان ان

رغم هذا النوع من الفساد الذي ظهر في العصر الاول لكنه كان خفيا. لأن الصالح كان غالبا - [00:18:18](#)
وكان قانوني وقل ما يفلحه الزنديق لكن المشكل الذي حدث بعد في القرون المتأخرة متخيلا مع السامع الهجري بدأ اعلان التفاق
واعلان الزندة وهذا فارق كبير جدا بين شخصين يفعلان فعلا واحدا - [00:18:51](#)

انظروا المثل لنقول انهم يشربان من خمر عافانا الله واياكم يشربنا لكن هذا يشربها والآخر يعلن بها الفرق بينهما ليس فقط يعني في
الفعل لا ايضا في الفكر فرق فكري - [00:19:24](#)

المستره لا يكون يعني فقط يخاف وحسب لا هنالك خوف نعم لكن هنالك ضربون من المراعاة للمجتمع وهذا شيء مهم جدا وايجابي
والاسلام حريص عليه. ويراعيه. بينما الآخر كلها عاصم من حيث شرب الخمر. لكن الأخ يستهتر بقيم الجماعة. ويُسخر من الأمة
وينتهك حرمتها - [00:19:50](#)

عامة ويعلن عليها حرب هادي الحرابة خلقية انه حينما يعلن بالفاحشة اما كانت هذه الفاحشة حينما من او شرب خمر او كذا فهو
يسهم بشكل فطيع في تدمير النسيج الاجتماعي للدين لامة. وهذه حرابة واضحة - [00:20:22](#)

لمن كان له قلب او وقف معه وروحه ولذلك المتأمل في حدود الشريعة حدود ان هذه الحدود انما تقع حينما تبت تضع بصورة ما او
يعلن عنها صاحبها وتعلمون حد الزنا يكاد يكون مستحيلا تطبيقه - [00:20:47](#)

ان استشهد اربعة شهداء تتطابق كما في كتب الفقه اقوالهم والفاوظهم على حال الزمان والمكان كان مستحيل ما ممكن يقع هذا ولذلك
حدود الزنا التي طبقة التاريخ انما جاءت في كثير من الامر باعتراف صاحبها. رجل كان - [00:21:14](#)

اما ان تتطابق الشهود الاربعة على وصف الحال من مكان الزمان فيكاد يكون من الساحل الا في حالة واحدة ان يبادر المجرم الى
اعلان ذلك اعلانا والضرب لقيم الامة عرض الحائط - [00:21:39](#)

وهذا الذي حارب الاسلام بقوة وبشدة. ان الذين يحبون ان تشيع هذا مهم جدا. ان تشيع الفاحشة في الذين في الدنيا والآخرة. والله
يعلم وانتم لا تعلمون. شيوخ واشاعة الفاحشة اخطر في الدين من فعلها - [00:21:56](#)

اسوء الباحثة اخطر في الدين من فعلها الذي بدأ يحصل في قرون الانحطاط وبدايته ليس فعل الفاحشة وحكي بل اشاعتتها الذي
يقرأ كتب النوازل وكتب الفقه في هذه المرحلة النوازل - [00:22:17](#)

يدرك ذلك ويعرف سبب الانهيار ان الامة انهارت من الداخل قبل ان تنهار عسكريا لم يكن هنالك مشكلة توازن توازن قوة يعني اسباب
او التثار ما كانت عندهم قنابل ذرية ولا عنقوبية ولا نووية - [00:22:42](#)

ذراع وسيسر ولكن المشكلة ان الذي يحمل ذلك الشيء في الامة الذراع هذه انهارت بانهيار نفسية التدين لذتها مقوله مشهورة اذا
سمعت ان التثار قد هزموا فلا تصدق. هكذا كان يقول - [00:23:10](#)

هؤلاء المسلمين الرجل في الاندلس كان يتنصر في المساء ويسلم في الصباح ثم في الصباح يسلم في المساء. قصد اغراض ذنبية او
قصد تبعا احتلال الحصن. من يحكمه فإذا اصبح منا طرفه مع النصارى واذا امته في المسلمين فهو مع المسلمين - [00:23:34](#)

فيبدأ خبراء العلماء المسلمين ونحن مع ابو في تخصصنا الان يعني لا نوسع الدائرة في المجال التاريخي والادبي يعني ما كان عرفته
هذه الفرق نتحدث فقط عن جانب المقادص والكتب بدأوا يبحثون - [00:24:04](#)

ووجدوا فعلا ان المشكلة اذا هي في هذا القلب هذه الرغبة في التدين بعض لماذا ضفت ما صارت المشكلة الان مشكلة بيان. اللغة لغة
ولسان. يعني قعدت كل اللغة بال نحو والبلاغة وهلم - [00:24:27](#)

وقد عد مقاصد اللغة من حيث اللسان. من ضبط الاصولي الاول مع الشافعي ومن جاء اثر الامام الشافعي من كتب تعديدا
تماما كاما كافيا وزيادة الى درجة الطرف في التأويل - [00:24:53](#)

مع مدرسة الطواهر اللغوية والانسانية والاصولية ايضا حتى ادى ذلك الى رد فعل عتي بظهور التي ترفض التأويل والتأهيل في اللغة
وفي الأصول جميرا في المرحلة اللاحقة هذا يدل على ان المسلمين قد بلغوا ترى صمت في الفكر في المجال الانساني والمجال
القياسي - [00:25:15](#)

ولكن المشكلة ان الارادة الداخلية الباطنة لدى الانسان في الاعتصام بالكتاب والسنة هذه التي ضعفت هل يمكن اذا للقواعد البيانية ان تصلح هذا قطعا لان المشكلة ليست في اذهان الناس يفهمون لكنهم لا يطبقون - [00:25:46](#)

فما الذي يتحكم في ارادة المكلف هذا هو الاشكال الاول الذي يدرس مقاصد الشريعة ومتأمل حقيقة يجد انها محاولة لمعالجة ما سمي به مقاصد المخالفين لماذا يقصدون مقاصد الحظ؟ ويغلبونها على مقاصد التبعد هذا هو الضبط المقاصد من بداية الى النهاية - [00:26:12](#)

كل ما سواه انما هو منزل على هذه الاشكال. من دليل على هذا الاشكال وهذه مشكلة الأمة في هذه المرحلة مرحلة القرن الثامن الهجري وايضا في هذا الزمان نفس الاشكال - [00:26:41](#)

فإذا المقاصد لا تعالجها إلا المقاصد المكلف المريضة لا تعالجها إلا مقاصد الشارع ففكر من أجل مقاصد المكلفة من أجل مقاصد مكافحة فكيا في مقاصد الشارع لابد اذا من التفكير في قواعده وضوابط تضبط الميزان تربى السلوك تزكي الانفس - [00:27:01](#)

فيبدأ البحث في مقاصد الشارع باعتبار ان الكتاب وال السنة من حيث هما نصوص تتضمن هذه المقاطع فكانت مقاصد الشريعة والاصطلاحاتوها هنا دقة فقل بين مقاصد الشارع ومقاصد الشريعة فمقاصد الشريعة اذا تتضمن قسمين كبيرين - [00:27:44](#)
القسم الأول مقاصد الشارع والقسم الثاني مقاصد مكلف مقاصد الشارع ومقاصد مكلفة والخلاصة انها ضرب من العلاج لمقاصد المكلف بمقاصد الشارع مقاصد الشارع عفوا مقاصد الشارع قواعد وكليات ثابتة لأن ابا اسحاق الشاطبي رحمه الله اراد ان يستنبط من الكتاب وال سنة المراد الذي من اجله نزل القرآن - [00:28:15](#)

ومقصود الذي من اجله ورد في السنة وان يوصل ذلك الى الناس. وان يوقعه لا على افهمهم. ولكن على تواجهه وعلى قلوب وعلى نياته وفي ذلك ما فيه فعلا من العلاج الوجيه العميق لاحوال الناس الدينية افرادا وجماعة - [00:28:59](#)
لان هذا هو الحال الذي به جاء القرآن في بداية الامر وعلى هذا الميزان تنزلت الایات على القلوب اولا حينما يعني تلقائيا وطبعيا لدى الناس في زمان رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:29:27](#)

فها هنا اذن نقف عند مصطلحين هما مفتاح نظرية المقام او ان شئت على نظرية المقاصد انما نضيف القحبة الى الشارع لمن قام بتتنزيل الشرعي وبيانه شرع لكم من الدين شنو فاعل - [00:29:48](#)

واشكر لله جل وعلا واسكر لرسوله باعتباره مبلغا عن الله. عليه الصلاة والسلام بينما قصد المكلفين هو مضاف للانسان والمضاف المضاف تتحدد قيمته وطبعيته بقيمة مضاف اليه وطني يعني - [00:30:27](#)

ولذلك اللغة ان تنتهي يعني اللغة هي في البداية يعني مفهوم اللغة هذا فيه المدى لنعرف فقط يعني الظروف اللغوية التي نشأ فيها المظلوم والجذر الذي استقى منه لكن حينما ننتقل الى الدالة الاصطلاحية - [00:30:54](#)

تموت اللغة نستصحب ضوءها وانارتها لكن انتذر لن نستطيع الاعتماد عليها بالكلية وانما نعتمد على التركيب الاصطلاحي بعد ذلك مباشرة بمعنى ما ذكرت كل قليل من ان قيمة المضاف انما هي بقيمة المضاف اليه اي ان دالة القصد في نسبة - [00:31:18](#)
يجب ان تختلف عن دالة الاصل في نسبة الى المكلفة لان النسبة الاولى النسبة هنا نسبة اللفظ اللحظة الأولى او في القسم الأول في الإصطلاح الأول هي نسبة الى المطلق - [00:31:44](#)

بينما هي في الثاني اي المكلف نسبة الى النسب فارادة الله لن تكون هي ارادة مكلف قطعا من حيث الطبيعة فإذا هذه ستكون صفة من صفات الله اراده امراه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:32:04](#)

يريد فعل لما يريد فارادة الله جل وعلا اذا سترتقي هذه اللفظة ترتبط بالمجال العقدي مباشرة ونصبح في درس في العقيدة وهذه طبيعة علم اصول الفقه. صحيح؟ انه مرتبط بالاحكام العملية في التطبيقية الى اخره - [00:32:36](#)

ولا يخطئ فعلا من يفصله ويقطعه عن جذرها واصله العقدي وهذا من الاسباب التي ادت الى انقطاع او بالاحرى الى ضعف تبذل لدى المسلمين. حينما صار الفقه يقدم لهم على - [00:33:02](#)

عبارة عن نصوص قانونية افعل لا تفعل وانتهى لا على انها امارات وعلامات تربوية. المتأمل في الاحكام الخمسة الواجب والمندوب والمحظى والمكروه والحرام انما هي وسائل تربوية علامات للتربيه علامات وادوات تسير بالانسان الى الله جل وعلا حقيقة فعلا -

00:33:21

ولا يمكن ان يفهم منها هذا المعنى الا الاخذ اصولها على انها كذلك لأن هذه ظروف الاحكام التكليفية فروع لكنها اصول هذه الاصول حينما فصلت على اصلها العقدي وارتبطت مع الاساس في مرحلة من التاريخ - 00:33:55

مقالات منطقية ارسيه صوريه سمعونها منطقه سوريا صار الدين ايضا صوريا جدلا ومفاهيم وكلام اذا حينما نعود الى قصد الشارع وهذا هو الذكاء حقيقة الخالق من خلال العلم لانه في بعض الاحيان وفي كثير من الاحيان مع الاسف - 00:34:15
ترى يفهم العلم على انهم يدرّبوا تقنيات واليات الشبه ما تكون بالميكانيكي هذا يحرك هذه وتلك تحرك هذا انتهى الامر بينما هو اراد ان يعطي او ان مضمون العلم ويشرحهم روانه الایمانية - 00:34:50

الذى كان عليه في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام والذي اه اجتهد السلف العون في حفظ مقاصده البيانية مع الشافعي اشتغل الشاطبي في مرحلة اخرى من تاريخ تجهيز او احياء مقاصده التعبدي - 00:35:11

قلة صياعك الشارع في مقاصد الشريعة يرتبط بالمجال العقدي مباشرة. لكن ليس بمدلول كلامي لا من سوء تربوي وهذا فرق ما بين العلم الكلام او ما بين مصطلح الكلام في سياق درس التوحيد والعقائد والمصطلح من كلامه في صياغة درس المقام - 00:35:34

الاول جدلي نظري استاذي تربوي سلوكي هو غاية انتاج فقه عملی صيغ صياغة تربوية. يقنع القلوب يدعون الى الله مسكون ننتقل الى قصد مكلف على اساس ان نعود الى قصد الشارع لاننا القينا عليه اضاءات قليلة من اجل تمييز وقلنا اذا - 00:36:04

الثوابت العقدية. اما بالمكلف ووقف الإنسان المسلم الذي عنده اهلية الذكر فاذا هو الانسان باختصار في مقابل رب الانسان في قصد الشارع الأول الحاكم والثاني محكوم عليه قصد مكلف الانسان ضعيف نسبي يصلح ويفسد ويصلح ويفسد - 00:36:45

اي هو يصلح في ذاته ويصبح ويصلح الاشياء الاخرى. كما يفسد في ذاته ويفسد الاشياء الاخرى قابل للتغير والفساد كما يعبر الاولى حينما يعني يقال تغير حقيقة مع هذه اللحظة قليلا - 00:37:25

تغير التغيير هو التغيير في العربية الاصيلة القديمة التي بها نزل القرآن وبها تكلم النبي العدنان عليه الصلاة والسلام التغير الكبير لا يعني غير الفساد والافساد ولا تستعملوا العرب القديم من هذه اللحظة في الخير. ولا في الصلاح ولا في الاصلاح - 00:37:50

ما هو واقع في الظرف الفكري الاسلامي المعاصر وقد اشرنا الى ذلك اشارات في بداية هذا الحصص حينما تحدثنا عن الملحن المفهومي. هذا من اللحن المفهوم كتب احدهم بالشرق حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:38:19

هادي مدرسة مدرسة حتى يغيروا ما بأنفسهم وما يقصد يعني كيف يفسر قبيلة في القرآن لا في تفسير معناه يفسره بمعنى حتى يصلحوا ما بأنفسهم اي لن يصلح حال الأمة الا بأن تصلح حالها - 00:38:40

الآية التي في سورة الرعد جاءت في سياق التغيير بمعنى الآباء اي ان الله لا يفسد ما بقوم وليس يصلح حتى يفسدوا ما بأنفسهم والسياق في سوابق الآيات ولو احقها دام عليم - 00:39:05

وكل ما وردت كلمة غيم ياء راح في القرآن هاد الطينة اللغوية غي هي قرأ في القرآن تدل على الفساد والاسلام ولا تدل على الصلاح مطلقا ولذلك نقول غير الدهر غير الدهر اي مصادبه ونوابه - 00:39:25

ويقول فلان تغير حالة. بمعنى انه فسد دينه او فسد الدنيا ولا يدل على الصلاح مطلقا وتقرأ هذه اللحظة في الكتب بالتراب وقل ما تدبر علماء الاسلام حينما يقولون هذا الامر دال على التغيير كتب التراث وكتب الاصول وكتب الكلام - 00:39:48

لا لا يجوز ان تفهم التغيير يعني التحول يعني بالاحتمالين الى خير او الى شر لا اذا قالوا هذا الامر على التغيير فمعناه دليل على الفساد فقط وحينما يراد الخير القرآن يقول الصلاح والاصلاح - 00:40:19

التحويل بمعنى الاصلاح نسميه القرآن صلاحا والاصلاح ولا يسميه تغييرا ولا تغيرا فالمعنى اذا ان القرآن قد وفق مفاهيمه نفسه يعني القرآن نفسه واستقى مفاهيمه النظريات النقدية في علم الحديث الان - 00:40:43

وهي قديمة ولكن الان يراد لها ضرب من التهديد ان ترجح الروايات للحاديث ينبغي ان يوزن من حيث من حيث العبرة وليس من حيث السند لا من حيث العبرة ينبغي ان يدخل فيه المقوم القرآني وماذا - [00:41:13](#)

اقصد حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده لأن هذه اللفظة فعلاً تخالف السياق القرآن اذ وردت في سياق ما يوهم الاصلاح مما جعل بعض أهل الصناعة يقول ان الرواية ليست صحيحة هي هدي وان صحت نبي - [00:41:33](#)

وانما فيها الاصلاح او التبديل او في الحديث شيء غير هذا مين اللي فضيل؟ التغيير بل الاصلاح غالب لغة رسول الله عليه الصلة والسلام الاصلاح فإذا صلحت صلح سائر عمله - [00:42:01](#)

والقلب ايضاً فإذا صلح او صلح وكلاهما سليم وهكذا اصلاح الصابون واللامحاء هي تسع وتسعون بالمئة لغة رسول الله عليه الصلة والسلام في سياق الدلالة على التحويل الى الخير انما ذكرت ذلك في هذا السياق للبيان ان قولهم ان قصد المكلف - [00:42:30](#)

دليل على التغيير اي على الفشائم بمعنى انه قبل تغيير قابل تغيير او قابل للفساد قلت ليس جدوى انتقالى القصر المكلف قابل للتغيير اي قابل للفساد وحين نقول قابل للبدن فهو بالتضمن كما يقول الآخرون دالة يعني قابلني بالصلة - [00:43:03](#)

يعنى كتعبيرك بالنهار فقولك النهار متضمن للليل ومستلزم الناس وقولك الصلاح للفساد من حيث الانسجام وهذا المعنى بمعنى انه نحيل عليه ايضاً بدلاله المقابلة كسائر الابضاد من ترى الموت فقد ذكر الحياة. وان لم يعبر صراحة وهكذا. وذكر الليل يقتضي النهار والمصلحة تقتضي من سعاداته ومن سعادته - [00:43:41](#)

المصلحة من حيث الاستحضار الا شعور او الشعور بالمعنى لابد ان يحضر في الدين والا فلا يمكن ان تفهم شيئاً تتميز الاشياء كما يعبرون ولذلك دقة العلماء في تاريخ القصدين قصد الشرعي هو قصد المبني - [00:44:11](#)

فقالوا في تاريخ قصد الشارع هو ارادته التكليفية او التشريعية وقالوا في قصد المكلف هو نيته. وان يقولوا ارادته قالوا هو نية في العمل مكلف بنيته في العمل لأن النية كما تصلح تصلح - [00:44:38](#)

كما بينما انما الاعمال بالنبات وتنتمي الحديث دال على مقصود النية. واحدة الى صلاح واصلاح والاخرى الى فساد واجساد متقلب قصد المكلف متقلب غير فارس متقلب بين صلاح وفساد قابل للتغيير كما ذكرنا. بينما قصد الشارع ثابت - [00:45:12](#)

يمضي الى اصلاح ولذلك هذه هي القواعد التربوية الآن مقاصد القلوب الا باخضاعها لمقاصد رب القلوب وهذه هي فلسفة مقاصد الشريعة وغايتها من انفتاح الى القسم الاول ونبأ بحول الله في تفصيله على قواعده الكلية قسمه ابو اسحاق الشاطبي رحمه الله الى اربعة مقاصد - [00:45:46](#)

عبره تحديداً طويلاً نختزله ونختصره في عبارته باصطلاحية وجيبة تدل على المقصود والمعنى الان في مقاصد الشارع ولا نتحدث عن مقاصد الشريعة لا مقاصد الشارع راه هاد المشكلات وقعت بعض الباحثين - [00:46:27](#)

تقرير المقدمة التي كتبها الأستاذ علام الفاسي رحمه الله من كتابه مقاصد الشريعة الإسلامية لا يعرف مقاصد الشريعة هناك هو يقول هادي مقاصد الشريعة ولكن عملياً عرف مقاصد الشارع وليس مقاصد الشريعة - [00:46:51](#)

لما يتحدث عن المصالح التي تتواхها اما مقاصد الشريعة فتجمع بين امرین لانها كلية شمولية في الشارع من جهة وقصد المكلف ايضاً الاحوال الفاسدة للانسان وتدرس الاحوال الصالحة للانسان وتدرس المراتب والمدارس من الصالح الى الفساد ومن الفساد الى الصلاة - [00:47:09](#)

دائماً هي ثوابت التي جاء بها الشارع ذلك قسم وهو القسم الاهم وال الاول لكن القسم التطبيقي انما وسط مقاصد المكلفين وبذلك تتم مقاصد الشريعة حقيقة اذن نحن مع مقاصد الشارع او قصد الشارع. القصد الاول منها قلنا هي اربعة. نسميه بالقصد الابتدائي - [00:47:42](#)

يقول ابو اسحاق الشاطبي راه كلينين كتاب الله وخاصتنا وحي ان شاء الله راه كتاب الموافقات والجزء الثاني اللي كيتسمى كتاب المقاصد نأخذ منهم مسائل معينة وراه مكتوب هداكتشي تما متحتاجوش تكتبوا التفاصيل - [00:48:15](#)
يسمي بالقصد الشارع قصد الشارع في وضعية الشريعة الابتدائية نحن نختصر هذا ونقول القصد الابتدائي كاف لان هذا

الذى يقوله ابو الحق قصد الشارع وضع الشريعة اي انزال الشريعة ابتداء - 00:48:36

الابتلاء في الاصطلاح الاصولي والتشريعي يعني الاصول الكلية الثابتة الغايات الكبرى التي من اجلها جاءت الشريعة التي لا تتغير
شوف يعني الفرق بين الاصطلاح القانوني والاصطلاح المقصود العكس تماما لما يقول لك يعني القانون الحكم الابتدائي - 00:49:01
يعني اول قابل للتغيير قابل لكدا قابل للنقد قابل ابدا العكس تماما في مصطلح المقصود والرسوم اذا قيل حكم اي انه التوابت هي
الغايات المنتهی اليها والابتداء هنا اي بمعنى المبدأ الاول الذي من اجله ابتدأ التشريع وليس الابتداء يعني بمعنى المحاولة -
00:49:35

والاولية بادى النظر لا ابدا رب العالمين سبحانه وتعالى عن ذلك امور كبيرة وحينما يضع الشريعة جل وعلا يضع الغايات النهائية. التي
لم يجد الانسان عنها بديلا الى قيام الساعة - 00:50:05

العزم الکبرى في الدين. التوابت الراسخة من كليات الایمان والعمل كلها جمیعا هي المقصود الاول من حيث قتل الشارع. وعبروا عنها
ما هو متداول في الدرس المدرسي. الاصولي والمقصود به - 00:50:25
الكليات الثلاث الضروريات وال حاجيات الحقيقة هذه العبارات تتضمن كل مقصود الشارع الابتدائية فالتحسينيات تخدم الحاجيات
وال حاجيات تخدم الضروريات. والضروريات هي قوام الدين. وتعلمون الضروريات الخمس الدين والنفس والعقل والنسل او العرض
احيانا يسمونه النسل واحيانا يسمونه العرض وكلاهما - 00:50:53

يعنى يهدف الى الغاية في السياق المال الامام الغزالى رحمه الله قال وهي مراعاة في كل ملة يعني ما من دين جاء من السماء الا
وجاء بهذه الخمسة من ادم عليه السلام الى نوح وابريس الى ابراهيم الى من جاء وتناسل من ذريته من الانبياء - 00:51:36
الى خاتمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لانه لا قوامة من المجتمع الا بهذه الامور يستحبيل ان يكون هناك اجتماعا بشري وعمان
لتعميربني خلون الا اذا كانت هذه الخمس - 00:52:07

لابد ان يعتقد الناس في شيء. دين ولو كان منحرفا لأنه لا يجمع الجماعة الا الدين ولو كان هذا الدين وضعيا ولادين يستحبيل ان
تستمر معه البشرية ولذلك حينما اخترع الناس الحاد دينا للدولة بين قوسين في المجتمع كان الحد من قليل - 00:52:27
سجله القرآن واشار اليه. ما هي الا حياة في الدنيا؟ وما يمكن الا الصبح ولكن لم يكن يعني يؤطر الجماعة بل كان الذي يؤطر اما
عبادة الاوثان اما الخرافية يؤسس الجماعة ومن الغرائب والعجائب بل هو في الحقيقة من اي القوانين الربانية والسنن الالهية -
00:52:54

ان دولة الالحاد لم تعم عمر دولة من عمرت عمر انسان وهذا ما يحصل قلته في التاريخ يعني الحضارات عدده يعني تدرك للقرون.
حضر البيزنطية الحضارة الرومانية. الحضارة القفارية. طويلة - 00:53:21
من كان الهدي صحيح او فاسد تلك قصة اخرى. لان المعتقد هو الذي يعني يسري ويجمع لحمة الجماعة وهؤلاء جاءوا بلا دين ما عمر
الاتحاد السياسي اكثر من عمر انسان - 00:53:42

سبعين او بضعة وسبعين سنة بحيث انه شهد وفاته من شهد ميلاده يعني اناس من يعني المعمرين يذكرون لحظة بناء الاتحاد
السياسي واعمارهم الله وعمرهم حتى انهيارات؟ هذا ما حصل في التاريخ - 00:54:03
اي الذي ترجع الى رقية للحياة ولا يقاصر هذا على الدول يعني بالمعنى الاسري ماتجيشه تقول لي لا ها المتصلين ما كان مستقر
والمربيين او المرابطين لا هذا شيء اخر - 00:54:28

لأن هاد هاد دول اسرية وليس دول بمعنى يعني ان الموحدون المرابطون قبل ذلك في واحد هذا شي واحد من الى العلوين
منظومة واحدة وان اختفت الاجتهادات في الداخل بأن المرجعية الدينية واحدة اين الاختلاف؟ التأويل المذهبية التأويلية الداخلية -
00:54:50

لما اخرون قالوا لا الله والحياة مالية لاول مرة في تاريخ الكرة الارضية يأتي قوم يعني ينكرون وجود مسبب الاسباب وواجب وجود
جل وعلا انه دينا للدولة وهو الذي هذا الذي - 00:55:19

ولذلك الماء الصالحون او الصالحون المسلمين والكافر كلهم يرجعون الى الدين لتمكنه بنائه بالحق اوروبا الآن زادوا مسيحية امريكا الان تتطلب في مسيحيتها الفلسطينية والمسلمون يرجعون الى دين الله افواجا - 00:55:43

لان هذا العصر يعني شعر الناس هذا الذي سمي بالعولمة بتميز الفواصل او تميز الاواصر بسبب غزو ثقافات بعضها لما حاج الناس الى الاشياء التي تمثلكم وجعلوا يمسكون بكتبهم الذين يمسكون بالختان واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين - 00:56:07

كل يمسك بكتابه ولذلك ليس عبئا ان تحدث المقادصيون عن ان الاصل الاول للضروريات وحينما يقولون الضروريات هذه بالمعنى العقلي للكلمة كقولك المعلوم من الحياة بالضرورة والمعلوم من الدين بالضرورة والمعلوم من العادة بالضرورة - 00:56:34

معنی ان معلومات يعني ليست كسبية ربما تكون في بدايتها كذلك لكن صارت يعني تلقائية واعطيكم مثال ان تضع يدك في النار لا قدر الله. عندك اليقين الجازم انها اکثر - 00:57:00

اما ليس لانك جربت يوما ما صحيح اننا قد تقع لنا حوادث ونكتوي عافانا الله من كي الدنيا والآخرة ولكن لأنه رافع في ثقافتنا التي مربعاها من امهاتنا رسمخ ان النار تحرق وتحرق - 00:57:19

معلومات من العادة للضرورة كما المعلوم من الطبيعة للضرورة اذا اشرفت على فراغ من هاوية تشعر انك تفقد توازنك لا قدر الله تترضى ولذلك الطفل الصغير سبحانه الله في بداية وعيه الاول يخاف من الحواشي - 00:57:44

والاحافات والاماكن التي لا يشعر فيها بشكل تلقائي ولا يدري كيف لا يشعر فيها بالتوازن معلوم من طبيعة الضوء فكذلك هنالك المعلومة من الدين للضرورة وهذا وهذه اصول الفقهاء كاين متفقين ولكن الان تتحدث على اصول هذه الفقهاء - 00:58:09
الدين باعتباره ضرورة للحياة في البيئة يعني هو خلاصة طبيعية وعقلية اکثر مما هو سلطة دينية بمعنى ان الدين يقرر هذا نعم لكن يجب ان يقرره الانسان بعقله اليه هذا ضربا من الاعتزاز؟ بل هو درب من الرجوع بالعقل الى الفطرة. وهذا الذكاء الذي كان عند المقادصيين في القرن الثامن الهجري. لما - 00:58:36

صار جديا ثقافة عامية شعبية كما قلت وصارت البيانات واللغويات والنحويات والتفاصيل والتعليلات مرة من الحزم ولكن الان هذا المنهج فطرة الله التي فطر الناس عليها ذات الدين لخلق الله - 00:59:06

اي انه انذار في ان الانسان حينما يفقد الدين يفقد الفطرة واذا فقد الفطرة فقد انسانيته الخروج عن الانسانية يعني سقوط في وهذا في تلك المرحلة وهو شيء مما يحصل في هذا الزمان - 00:59:41

الانسان يتربى في البهيمة. ولا نقول الحيوانية فدائما اذكر ان الذي يعني نتعلم من ضبط المقاصد ان نعبر بالفاظ القرآن بلغة القرآن ان كلمة حيوان كلمة ايجابية وليس سلبية هذا ايضا من اللحن الحديث للامة وفي اللغة - 01:00:04

كلمة حيوان كلمة شريفة لانها صيغة اخذت من الحياة ومكانة الحياة قط يوما ما بالمعنى الجليل لا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولا في لغة العرب اي الحياة الممتلئة الفياضة التي لا تنتهي ولا تنقضي - 01:00:30

وما عاد الله ولا رسوله بالكتاب ولا السنة شيئاً ينهي الحيوان وانما العيب او التعبير الذي فيه الايذاء والشتائم والسب والحطط القدر الموصوف به اما لفظ النعم او لشك كالانعام او البهيمة. لأن البهيمة تفهم بهيمة الانعام - 01:00:57

بهيمة تفهم ما تستطيع ان تهيب اما الحيوانات شريفة فإذا المقصود ان الانسان يتربى من حيوانيته الى باهيمته يتربى من انسانيته من فطرته التي فطر عليها وهو هذا الخلق السويف - 01:01:24

الذي سواه الله جل وعلا في غيرن خلق الله. اي ليفسدن خلق الله فليغيern خلق الله التنصل عن الدين تغيير لخلق الله ايه صحيح عن الدين هو افساد للانسان. لأن الدين خلق في الانسان - 01:01:51

خلق جزء من ماهية خلقه شوف هاد الارتباط العجيب بين الخلق في الاية وواضح وهادي قيمة السياق لأن اهم وسيلة لاستنباط المقاصد سياق لغوی في القرآن الكريم من اسباب الكشف على الاصل - 01:02:20

فقام وجهك للدين حينها اقامة الوجه اي انك لا تلتفت الى شيء توحد الله تفرده وتفرده جل وعلا لا تشرك لا تؤمن بغیره ووصف ذلك لأن هذا هو الفطرة ما معنی الفطرة؟ الفطرة مش مهیأة - 01:02:37

كجلسه او جلسه اي هيئتك وانت جالس اي خلقة اي الهيئة والصغرى التي خلقت عليها اول الامر سترة الله اي الخلقة التي خلق

خلقك عليها فحينما خلقت وجعل لك رأسا ويدين وعينين ولسان وشفتين - 01:03:02

وقلبا وقلب وجعل لك قلبا متعددا ايضا هكذا خلقه صفرا يعني لا هكذا ولا لا خلقه قانون التنمية مؤمنا واذا دخل ربك غي

داخل ربك منبني ادم من ظهورهم ذريات وشهادهم على انفسهم بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة - 01:03:27

انا كان عن هذا الغافلين اخر وهذا عالم الذر اختلف العلماء شديدا لكن ما اختلفوا في ان هذا كان قبل خلق الانسان وهو عالم الارواح

وقد كان موجودا قبل وجود الابدان ام انه شيء اخر - 01:03:52

لا يستاهل هذا ما يفهم المهم ان الخلقة الاولى التي بذلت حينما بذر الله الذرية والذرية في ظهر ادم وهنالك حديث صحيح عجيب

يفسر الاية وهو قوله عليه الصلاة والسلام وصحح الاسناد عند اهل الصناعة لما خلق الله ادم - 01:04:16

مسح ظهره بيده فسقطت كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة الذي يتذوق العربية وهذا على ابن تيمية رحمه الله. ابن تيمية لا يعني

قد يخطئ ويصيب هو لا يقول بان - 01:04:36

فيعني الارواح خلقت قبل الأجساد وجمهور المسلمين يقولون بذلك وقد ربى عليه يعني من صار على نزيل علامه الالباني رحمه الله

هو يقول بالعكس تماما وغيره يعني من الاولى قالوا بان الارواح خلقت قبل الاسلام - 01:04:54

الاية هو بياحكمه والحديث اوضح لانه بيان واضح جدا قول الله قول الرسول عليه الصلاة والسلام فسقطت كل نسمة هو خالقها اسم

الفاعل في سياق الضمير المنفصل الدال على الرفع يفيد الاستقبال - 01:05:11

اني جاعل في الارض خليفة مما لاني ساجعل في الارض خليفة انك ميت وانهم ميتون اي ستموت وسيموتون اني خالق بشر من

طين. انت اخلاقه كل نسمة هو خالقها اي سيخلقوها. استقاء من اقطع الدلة واقواها استقراء - 01:05:33

في المقاصد والفقه وفي اللغة ايضا ما هاد فسقطت كل نسمة هو خالقها اين سيخلقوها؟ وجعل ينظر اليهم. فجعل ادم هكذا ينظروا الى

بنيه. ينظر الى ماذا وليعقل ابدا ان ينظر الى شيء لا وجود له. لا يمكن - 01:06:09

فاذما كان ينظر الى شيء موجود بالقطع. ولذلك وكان قد جعل الله لكل خلق وكل ذر نور فاعجبه نور بعض ما قال اي ربى من هذا؟

قال هذا ابنك داود - 01:06:40

ال الحديث مصحح وفي صحيح الجامع وفي غيره وقال اي ربى وكم عمره؟ قال ستون سنة ادم عليه السلام آآ استقل هذا ستون سنة

لأن الله كان قد اخبر ادم بعمره الف سنة كما في الصحيح ام سنة ستين سنة - 01:06:59

فقال ايا ربى زده قال ما كان من الاعمار الا ما قد قضيت. قال يا ربى زده من عمري اربعين هل انت وذاك؟ فقد الله له اربعين سنة من

عمر ادم تضاف الى ذويه. عليه السلام - 01:07:25

ودي قصة طريزة حقيقة لكثير من الامور في العقد لو لا انها صحيح لكان صعبا جدا ان يتحدث عنها الانسان هذا فخرجت هذا تفسير

صحيح هذا تفسير الضذر هو الغبار هو الغبار - 01:07:44

اه من قال هذا يجب ان نتعلم نقض الروايات مهما كان يعني هل هنالك من قال هذا الكلام التغيير القرآني مختلف الله جل وعلا قال

ذريتهم ذرياتهم ما قال الذرة - 01:08:29

إذا كالذر وما كان المشبه عين المشبه لي اطلاقا. لا في اللغة ولا في الطبيعة اذن ايجاد الانسان مرة اخرى في القبر هو كالنبات وتن

هل هو عين النبات؟ قطع الماء - 01:09:01

من الصعوبة بمكان بل اقول من المستحيلات وهذه من مشكلات علم الكلام ان ينزل الانسان القضايا الغيبية على موازين العقل

الدينوي وهادي مشكلة الاعتزال يشكل الكثير من الفرق المتكلمة الذين حاولوا ان يفهموا كثيرا من المقولات العقدية على مقاييس

العقل مستحيل - 01:09:27

رؤيه الله جل وعلا في الاخرة لأن ذلك في العقل الديني يقتضي التحييز ولا يكون ولا تكون الرؤية الا في جهة هادي مقايل الدنيا

ولذلك عقيدة اهل السنة والجماعات انما هي - 01:09:50

بالمقوله كما وردت ونفوض الكيف الى الله جل وعلا وهذا الذي عليه اجماع المسلمين من غير اصحاب التأويل العقلاني لذلک اذن نعود الى ما ولا عبرة بهذا لتكن ضرا او لتكن يعني غبارا ما هذا ليس محل النزاع كما - [01:10:09](#)

محل الاساس عندها انه فقط هذا الجانب الفطري اي ان الانسان لما خلق خلق مؤمنا فسقطت كل نسمة هو خالقها الرواية صحيحة لهذه الصيغة التي احكيها كيف يخلقها وحدث حوار بين ادم وربه فيما رأى ادم - [01:10:31](#)

فاعجبه نور احدهم ما بين عينيه يعني ان هنالك صورة ما لها عينان ولها ملا يعني سيقودنا الى القلب بمفهومه في القرآن اهو هذه العضلة التي تضخ الدم حتى اشير في الحديث الى القلب بانه في الصدر اهوه؟ ام مرتبط به؟ ولكن تعنى القلوب التي في الصدور - [01:11:04](#)

هل هذه التي تضخ الدم هذه العضلة؟ ام انه قلب روحاني مرتبط به؟ وهو الذي عليه جمهور كثير من المفسرين. والا الان يعني عافانا الله واياكم من التجارب العجيبة الغريبة قد يتقطع قلب انسان يزرع له قلب امرء اخر - [01:11:36](#)

فإذا كان الإيمان في القلب كلامي غارق جداً حدثت حادثة عجيبة يعني واحد في بلد عربي وزرع له قلب نصرانية شابة فلما نجحت العملية يعني وهاد الامور مكتقونشاي عافانا الله واياكم يعني - [01:11:57](#)

ما رجع الى وعيه من بعد العملية وجد نفسه كما هو ما صار نصارى ولما يدخل الإيمان في قلوبكم باقي داك الإيمان اللي كان عنده هو هو ما ذهب قلبه ايمانه مع القلب الذي دخلت النصرانية مع القلب الذي زرع - [01:12:17](#)

اذن هو قلت من الصعوبة بمكان ان نعالج الالفاظ القرآنية بمقاييس العقل المجردة خاصة بين علماء الاسلام في ان الإيمان بعض الهيئة هذا المقصود يعني الخلقة صلة الاولى ديال رب العالمين للانسان - [01:12:37](#)

كان على ايمان ولكن بسرعة لنعود الى يعني اشكال المقاصل لي فعلاً لانه حقيقة كلهم مرتبطون قال عليه الصلاة والسلام ثم اهبط ادم وتم تفید تراخي يعني بعد مدة بمعنى ان القصة كلها حصلت في السماء - [01:13:07](#)

يعني هذا الحوار ومسح الله عز وجل لادم بظهره وسقوط النسمات كله في يعني قبل الانتاج ثم اهبط ادم النسيان هنا ليس بالمعنى النسيان ما هو بمستند بيه هذا النسيان - [01:13:31](#)

من نفسي او بوجودي في عملك نحن حينما نولد ننسى كل ابن ادم ذكرنا او كان او انشى حينما يهبط هو ايضا من عالم الغيب المرتبط برحم امي: الى الارض ينسى - [01:13:58](#)

ينسى واذا خاض ربك ينسى بل ينسى هاديك بلا نساحها سذكرة بالاذان والاقامة رغم ضعف الحديث ولكن السياقة يصححه اذان في اذن ويد لا وعي له بوجوده في تلك الاخبار - [01:14:22](#)

مع من تتحدث؟ لمن تؤمن التي فقدت وجودها الاول وورد لوجود اخر فensiت كل شيء فحينما جاء ملك الموت الى ادم قال له عليه السلام ما زال من عمري اربعون - [01:14:48](#)

قال اولم تعط ابنك داود اربعين؟ قال انا. قال نعم. قال لا الرسول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعلق على الحديث بلفظ جميل. يقول عليه الصلاة والسلام فensiي ادم ونسىت ذو - [01:15:14](#)

ماشي هي الذرية تعي اننا ننسى بمجرد ولادتنا فensiي ادم ونسى ذريته وجحد ادم فجحد الذرية ولهذا جعل الله الكتبة والشهدود المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. خلاصه الامر ان الصنعة - [01:15:32](#)

صنع الله الذي اتقن كل شيء ان الفطر راح لان كلمة فطرة فاطر السماوات والارض اي الذي خلقها اول الخلق غير مثال صادق والقرآن واضح القرآن واضح في انه لا خلق لهذا الشكل قبل هذا الخلق. وينقض النظريات الفاسدة لبعض اهل العلم الطبيعي - [01:15:57](#)

كيتلحق ويتعاون يتجمع ويتألّق ويتجتمع القرآن يبيطله بمعنى مكانته كون بهاد الشكل قبل هاد الكون القرآن ينسىه هذا علم موجود ماشي تخميس وهو معنى فاطر هذا معنى خاطئ حينما اختصم رجالان الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابن عمر في رواية عبد الله بن عمر على بنر - [01:16:22](#)

فقال ابن عمر ما علمت معنى الفطر ولا فاطر حتى اختصم الي اعرابيان فقال احدهما انا حفرتها ف قال الاخر انا الذي فطرها غير الذي

حضرها بمعنى الذي فطرها هو فطرها اول مرة كانت ارض صلبة حشرة تراب لم يكن هنالك بتر - 01:16:50

ثم جاء الآخر وحصر ما كذب أحدهما على الصواب فهذا الحرف الثاني ليس بخطر قال أنا فطرتك ما عمر ما كان فالببر تما فاطر السماوات الفطرة اي خلقي وخلاقتك الاولى - 01:17:13

الله التي فطر الناس عليها ولكن هاد الفترة بالمعنى واقيموا الزكاة بمعنى التوحيد وعلق شيء عجيب قال لا تبدل لخلق الله. فربط الایمان بالخلق. ربط المعنى بالصين ربط المعنى الذي هو الایمان بالجسد - 01:17:35

وهذا معنى كون الدين في السياق المقاصد طبعا ضرورة والضرورة الاولى اي انه خطرة الانسان الاولى لانه حينما يترك الدين ينزل عن رتبة الانسان يغير خلق الله الدين تغيير - 01:18:03

ومن كان له عقل قياسي مقاصدي ان شرب الخمر هي من خلق الله. تغيير لخلق الله كثير ما نربطه فقط بهذه العمليات الفاسدة المفسدة لجعل الذكر انتى سيفرين خلق الله ويعني الوشم وكذا والنصل - 01:18:32

صحيح ذلك تغيير من فترة من حيث الشكل اما تغيير الدين فهو تغيير للفطرة من حيث المضمون وتغيير المضمون اخطر بكثير من تغيير الشكر شرب الخمر الزنا السرقة كل الموبقات تغيير لخلق الله - 01:18:58

وهذا التغيير يؤدي الى دمار شيئاً فشيئاً يؤدي جزئي لكن جزئي زائد جزئي يعطي كلي يؤدي الى ضمان هاد الأسلوب الذي اجتمع فيه العقل الذوق القلب كان اسلوباً بل كان الاسلوب الانجع لعلاج الازمة في زمن لانه ببساطة هو الاسلوب النبوى - 01:19:25

في الدعوة الى الله جل وعلا واصول القرآن هذا من هاد النبوى الحقيقى غير المزين وهو المنهج الفطري الذى يعود بالناس الى فطرتهم وهو الخطاب الذى يجب ان يتمناه الاصلاحيون ان كانوا ااصلاحيين حقاً وصدقاً - 01:19:57

الحركات الإسلامية اليوم يعني ولكن في كثير من الاحوال مع الاسف تضرب على غير هدى لم تعتمد التأصيل والتأهيل امران دور الناس لكل عمل اصلاح المقاصد راه المقاصد هو هذا - 01:20:21

والشافعى قبله وهذه السلسلة العظيمة من علماء الاسلام قاموا بامرین اثنین ضروريین جعلهما او جعلوهما منطلق المصلحة التأهيل والتأصیل كما نتحدث الان يعني كيف نوصل ان الدين ضروري وانك حينما تقارب الدين فانت تدمّر ذاتك. فانك تتحرّك. فانك تغير خلق الله - 01:20:47

وبالدليل وبالترتيب وبالارتباط بالكتاب والسنّة بياناً ولغة ومقصداً لا من ابى والتأهيل ان يكون هنالك امثالكم ما يسمى التراث الاسلامي مفهوم العالمية مشكّلتنا اننا غير مؤهلين اتحد عن عموم الامة. العلماء منقرضون يحصدتهم الموت - 01:21:20

بهاد المنطق الحضاري الواسع الشامل يفهم بصورة جيدة حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام في قبض العلم لا تقبض الكتب. ولكن تقبض الاهلية لأنها الاهلية صفة ولا قيامة بالصفة الا بالموصوف - 01:21:56

لا يمكن ان ترى يعني العلم في غير عالم. العلم ليس شخصاً يعني هوائياً يمشي. العلم منصفة ولذلك تلاحظون شيئاً ان الله عز وجل كثيراً ما يتحدث عن اسم فاعل في القرآن حينما يبلغ المفاهيم وهذا من ادق - 01:22:22

المعاني المقاصدية في القرآن الكريم تسعد وتسعى فالمية من التعبير والقيم والتدين فالقرآن جاء باسم الفاعل القائمون الصادقين المخلصين الصدق الاخلاص جداً نادر نادر نادر. مخلصين لهم الدين مخلصين له الدين - 01:22:42

انما المؤمنون انما المؤمنون هذا الغالب الكثير من الجمهور سورة الالفاظ المصدرية احياناً لكن لا تكون مركبة وانما المركزي حينما تصير اللفظة متشخصة في الانسان انما يخشى الله من عباده العلماء - 01:23:15

او على الاقل الى اصحابه واولوا العلم اضافة الصفة الى المنصوص عاش من الادارة الاهلية اذن تحتاج الى المعنى والى صاحب المعنى لهذا اذا التأصيل نجدد المعنى والتأهيل يصنع صاحبه. ولا قيام للمعنى بغير صاحبه. كما لا قيام للانسان بغير - 01:23:37

وهذه هي مقاصد الشريعة في نهاية المطاف. لانها تربط بين قصد الشارع المعنى وقصد المكلف الاهلة وصاحب المعنى الذي ينبغي ان يتشخص فيه وان يتمثل فيه وان يتصور فيه حياً متحركاً في الارض - 01:24:14

لا قيم للدين الا بمن يتدين ولذلك جاء في النفس الدين النفس العقل النسل المال ليس اعتباطيا احد شياطين الشياطين بفكرة كان يدرسون هذه المادة بداية التمنيات انكر الله ما يسمى باليسار الاسلامي - 01:24:41

الدكتور حسن حنان زعيم اليسار الاسلامي عدم القنوات الكبرى كان يدرس هذه المادة ويقول نحن في زمان يجب ان نقلب هذا المجال. ونقول المال اولا النفس النسم العقل الدين جعله من خاتمة - 01:25:19

لان الاقتصاد المالي هو الذي يحرك كل شيء ولان العقل هو الذي يدبر كل شيء باختصار يعيد الانتاج المنظومة الاعتزالية في اسوأ صورها وليس في احسن في اسوأ صور التميز - 01:25:47

الترتيب لم يكن عبئا لـ العلماء كانوا على يعني واعيين كبير لـ ان الترتيب وترتيب قرآنی ما جاءوا بشيء هكذا ترتيبهم ووجدوا ان الانسان يقتل النفس من اجل احياء الدين حينما يتعارضان ما معنى الجهاد؟ الا نقتل الناس من اجل الدين؟ بل ندافع عن قيم الدين اذا - 01:26:06

يعني خيفة عليها فنهلك النفس اذا كان لابد من ارتكاب احدى المفسدتين عنا ببعيد الاصولي المشهور الذي يعني يمثلون آآ مجموعة من المسلمين بحصن فجاء الكفار قالوا يا يتصرفون باسرى المسلمين وبهاجمون الحصن. المسلمين المعتصمون بالحصن. اي الحصن - 01:26:34

ضرروا الكفار بالنيل والرمال كان اول من يموت اكثر المسلمين المتطرف به وان كفو ايديهم سل الحصن فهما مفسدان مكابنس مصلحة مفسدة لا مفسدان لابد من وقوع احداثن اما ان يقتل المسلمين الاسرى المتصرف بهم في سخط الكفار واما ان يحصي الحصن - 01:27:08

فايهما يفعل وهذا من احرز القضايا التي وقف عندها الاصوليون طويلا وبعضهم رزق هذا والآخرون رجح تلك او رجح تلك حينما تحدث المقادير في مسألتهم اي الذين يعني يأكلون اصول الفقه بروحه المقاديرية - 01:27:37

قالوا يرمي جيش الكفار بمن فيهم من المسلمين وكل يموت على نيته لمن قدر له ان يموت. ويكون شهيدا. لما لان الحصن هنا ليس بناءة وحسب بل هو عمران كلمة العمran مهمة في المنظومة الاسلامية لا تعني ابدا البنيان - 01:28:03

البنيان جزء من العمرة وانما العمran هو بنيان يتضمن معنى اي انه يعني بينة اسلامية تقام فيها وتترفع فيها كلمة الله. وانهيار الحصن ليس انهيار بناء. بل انهيار امة او وطن يتضمن معنى الذي هو الدين - 01:28:26

ها هنا تعارضت النفس مع الدين والنفس كلية يعني متلقى بمدينة دولة تقام فيها الشريعة يعني المرجعية فيها العليا للدين الناس مسلمون وهذا يعني اصحاب الدين من منطقة من خريطة الارض سقوط غرناطة او صكوك الاندلس وسقوط مكان ما - 01:28:59
تنتهي قصة الاسلام بينما سقوط انفس مفادة الناس مفادة لكنهم يؤدي الى سقوط كلية الدين هذا من دقائق النظر من اختل له يعني ميزان كلي والجزئي يعني يأتي بالمصائب كما يقعون لدى بعض الحركات - 01:29:29

بعض الانتخارات الفاسدة ولكن على حسب وبعض المقولات القتالية كلها جرائم وفضائح سببها الجهل لاننا في بعض الاحيان نحيي النفس وهذا عكس التصور الاول نحيي النفس ونميت الدين وهذه نعطيكم مثلا في الفقه بل في النص حديث قاتلهم الله - 01:29:53

الرجل الذي شجع اي شق رأسه شج في القتال او في الجهاد. وكان على جنابة فأراد ان يغتسل او يتمم في استفتاء اصحابه من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وكانوا في سرية من السرايا. بعثهم الرسول عليه الصلاة والسلام لغزو قومه ثرية - 01:30:27

قالوا لهم ما نرى لك عذرنا لما رجعوا الى رسول الله غضب غضبا شديدا وقال قاتلهم الله انما كان شفاء العين السؤال فكان المفروض اذا ان يحيي نفسه ولا وان يخالف الدين لكن مخالفة الدين هنا هي - 01:30:46
موافقتنا في الضرورة عافانا الله واياكم منها ومن احوالها. الا يأكل الناس الخنزير احياء للنفس ويأكل الناس الميتة احياء النفس. من ينطق الانسان بكلمة الكفر هادي نصوص فاجاز لك ان تنطق بكلمة الكفر - 01:31:17

وهذا مهلكة في الظاهر احياء من واكل الخنزير سادة سدي احياء واحد وهو ان الدين الذي يحترمها هنا دين الجزء اولا في نازلة ها
واحد ثانيا دين فرض وليس دين الجماعة - [01:31:45](#)

واحد هدد في حياته وقلبهم مطمن تعرض المضايقة او للضرر بأكل محظى من المحرمات لكن ليس لا يسقط دين الامة باتله هو
الخنزير او بنطقه هو بكلمة الكفر للضرورة لا يسقط دين الوطن والبلاد - [01:32:11](#)

هذا الدين الكل فاذا تعارض جزئي الدين مع جزئي النفس او كلي النفس قدمت النفس في جميع الاحوال على الدين في مثل هذه اما
اذا تعارض كلي الدين مع سقدي الدين - [01:32:42](#)

ونهك النفس فلذلك اذا نأخذ هذا كله من الاصل الاول والمبدأ الاول من قصد الشريعة بل من قصد في وضع الشريعة ابتداء النتيجة
يعني ان الدين شرع ليستمر خص الدين يبقى - [01:33:08](#)

ويجب ان يستمر ويجب ان نموت من اجله الشارع في وضع الشريعة ابتداء يعني انه المبدأ الاول الذي لا يجوز للانسان ان يساوم
في ولكن يتخلص عن اصوله وكلياته. وكل شيء يجب ان يخدمه - [01:33:36](#)

الشاطئ اللي الآن حينما كان يتكلم هذا الكلام كان ينظر الى بيئة الأندلس والغرب الثاني وكان يرى ان الموازيين مقلبة ان الناس
ينصرن الدين ويقتلون الدين وينصرن وينتصرون للشهوات ويحرمون الدين - [01:34:06](#)

ويذعنون انهم مسلمون فجاء بيانه المقاصدي وليس بل المقاصد لان الدين الحق وان المسلم الحق وان الانتماء والالتزام الحق بالدين
حينما يجعل الابتدائيات بالمعنى الذي ذكرنا لا بالمعنى المتداول وهي نهايتك وحقيقة فطرتك التي ان تخليت - [01:34:30](#)

انا خرجت عن انسانيتك وفقدت ماهيتك وجودك سأذكر البعض من المبادئ الاربعة باختصار حتى طرح السورة الكلية ثم نأتي
للتفصيل ان شاء الله في الحلقات المقبلة اذا هذا القصد الابتدائي - [01:35:04](#)

المبدأ الثاني هو القصد الافهامي وهو الذي جاءت به رسالة الشافعي من قبل القصد الاسهال ولماذا جعل الافهام بعد الالتزام بينما
الشافعي انما تحدث عن الاسلام لسبب بسيط هو ان المرحلة لان العلم راه وليد المراحل يعبر عن عن التاريخ - [01:35:34](#)

ان المرحلة التي عاش فيها الشافعي لم تكن هنالك ازمة ابدا وهذه اللحظة صارت الازمة ازمة باربة فجعلت اسهاماتان بمعنى اننا يجب
ان نفهم هذا الذي سبق الترتيب ليس عشوائيا بل الترتيب بنائي منطقي متسلسل - [01:36:06](#)

اي ان كل افهام للشريعة وكل بيان لحكامها يجب ان يتضمن حقائق التشريع الابتدائي من الكليات الكبرى ضروريات و حاجيات
وتحسينيات بترتيبها وبأولوياتها لأنها ومن اخطاؤها الموازيين او اخطاؤها اختن له دينه وتبيده على مستوى الفرد وعلى مستوى
المؤسسات وعلى مستوى - [01:36:32](#)

الجماعات والحركات الاصلاحية العقلية صحيح سبحان الله يعني الانسان الذي فتح الله بصيرته على مقاصد الشريعة من مقاصد
الشريعة راه هي الشريعة ينجو من كثير من الخطير والخطر والخطر الذي دخل فيه بعض الجهلاء الجاهلين بطبيعة الزمان والجاهلين
- [01:37:05](#)

طبيعة المكان بطبيعة الحال انعطى نزيلال ام فقهية مما كثر حول الله قراءة الحزب جماعيا فكلاشي فيكة وحدة انا اقول بان الذي
يحارب هذا يقوم بجريمة من حيث لا يدرى. او من حيث يدرى. ولكن الغالب انه لا يدرى. كثير ما تكون النية صالحة - [01:37:40](#)
لا كان من اصلهم كان او لم يكن من بكري تحدث العلماء عن ان الاصلاح وان النطق بالاحكام يجب ان يراعي حال الزمان واهلها.
وتحدث عنه ابن تيمية ايضا وهنالك نصوص من ذهب عنده في هذا الامر مع الأسف ابن تيمية في قراءته القرآن واحد الورقات
ان شاء الله - [01:38:06](#)

الاخطال فيها تصوير دقيق فيها نصوص لو قرأت حق قراءتها لما نطق احد بمثل هذه من محاربة حزب القرآن في بلدية المغرب
هنالك من يتنما هذا فيما كاين اللي كيتمنى واحد النهار ماشي مييقاش القرآن مزيان مييقاش البلاد كاع خطرة - [01:38:39](#)
فحينما انت تقوم بفعل غير مناسب للزمان ولا مناسب لمكان كما يعبرون بلغة الرياضة هي صورة تهديها الى الذين يكرهون القرآن

التدافعات الثقافية والإيديولوجية الموجودة والذي لا يفهم الوضع الدولي العالمي سيقع في ذات كبيرة عند - 01:39:10
في بعض احكام الشريعة لا خلاف لان القراءة التعبدية المثلى للقرآن. هي ان تقرأه وحدك لا يكابر في هذا الا جاهل بالقرآن ليس عبثا ان احدث هذا في المغرب منذ خروج - 01:39:37

لذى يعرف طبيعة المغرب وثقافته وطبيعته. ثم ليس عبثا ان يتثبت به المغاربة في مثل هذه الظروف في الحرج هذه طبيعة مشكلة بالضبط جريمة فعلا اقول جريمة منهجية ان تحاصر قراءة القرآن بان الطرق كانت - 01:40:04
في بلد اخر ماشي هاد البلد منع الاذان ومن اجل ارجاعه انقولو المسائل ماشي بسيطة تركيا حرم الاذان باللغة العربية ما ارتفع الاذان في ميلاده الترك والأداء تعلمون حكم من اجمع على تركيز - 01:40:51

يقاتلون عليه رغم ان حكمهم الفردي الندبو ولكنه كما يقول عبد الحق الشاطبي وهو وثيق المقاصد مندوب بالجزئي واجب للكل بمعنى انه يجب ماشي بمعنى الواجب الكفائي لا فيه الكفائية فيه الكفائية لكن يجب ان يكون في البيئة لا يجوز ان تتواتأ الجماعة على تركه - 01:41:36

لأنه يخدم واليوم وغدا ينادي بنداء الفطرة في البيئة مهما فسدة تصلح من اهم المقومات الدينية للوطن الادب ولذلك اجمل ما في هندسة المساجد الصوامع رغم انه لم يكن من البناء الأولى - 01:42:04

الرسول عليه الشيطان في الحديث الصحيح ثامن كان مع بعض اصحابه في سفر فسمع نداء الله اكبر الله اكبر الصحراء لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام ذلك قال على الفطرة على الفطرة - 01:42:34

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال علق علي من زنقة نجوت من النار فصاروا امي فوجده اعرابيا يرعى غنما. قام واذن للصلة مهم جدا جدا جدا بعد ذلك - 01:42:58

على المسلمين هناك الارض ما رفضت وجاء رئيس حينما واحد الديموقراطية بعد الديكتاتورية بالحكم الفردي فرجعوا الى الديموقراطية في صورتها الغربية بسلبياتها وايجابياتها وجاء رئيس الحكومة الديموقراطية كيتسمى عدنان المنصري فالخمسية - 01:43:23

فعرض على البرلمان قانونا ديمقراطية قال ان الزام النهي بالاذان التركي مخالف للديمقراطية والحرية تقتضي ان تؤذن كل قومية بلغتها. تركيا فيها اكراد باللغة الكردية. وفيها عرب في الشرق قبائل - 01:43:46

تركيا عربية تؤذن بعربيتها وهي اتراك يؤذنون لتركيا وهي وهي فعرض ذلك على البرلمان وصوت عليه وخرجت من جرائم الصحف فأذن كل الناس بالعربية الأتراك والترك كلشي ورجع الاذان من هنا - 01:44:06

قصة عجيبة لكن الناس حينما سمعوا الاذان يرفع من مآذن اسطنبول قونيا والمدن كلها باكون هناك شباب ما سمعوا الاذان قط زعموا اكثر من ربع قرن وشيوخ سمعوه قبل الروح رؤوف - 01:44:29

وصار له من ما ليس لاسرار الحركات الاسلامية ولا للمؤسسات الرسمية من الاصلاح والدعوة نرجع الى الاصل هذا المندوب الجزئي لو اشتربطنا ان يكون على ميزان كتاب السنة هم الان اذا سافرت الى هناك وجدت الاذان فيه - 01:44:52

كثيرة في اذانهم انفامه اشكاله اشياء اضافة عندهم اشياء غريبة جدا اذا مات الميت في الاذان بعده بقليل اولا يجعلون على لحن معين واحد الصبيحة انا خارج من اسطنبول مع احد اهل العلم قال لي الله اكبر ما اتنى شخص في الحي كيف اعرف؟ قال من الاذان - 01:45:25

يعني كياذن بحالا كبيكي ويضيف بعد ذلك كلمات يفهم منها ان جنازة فالقصد ان اشياء اضيفت كثيرا في مغانيه في شكله في كذا الى اخره وعندتهم غرائب وعجائب اقول غرائب وعجائب في الاذان - 01:45:57

حمق فمخوا الان يقولو عندكم بعد انا عندي هداك خصو يمشي للحبس اسيدي حمد الله راه كان ممكن ميكونش اصلا الاذان يعني حينما يكون الامر يتعلق بوجود الشيء لا يجوز شرعا اقول ان نتحدث في شكله - 01:46:17

لان الحديث في الشكل سيؤدي الى زعزعة اصله ولذلك المال عند الإمام الشاطبي يقول قد يكون مشروع بالشرع لمصلحة فيه

تستجلب لكن هذا نصه لكنه مآل على عكس اصله بمعنى الى طبقناه دابا سيؤدي الى انتاج فنقوذ اصله وتزيد عليه او تساوي مصلحة

- 01:46:41

سيكون اناء طلب اصلاحهم سادة مذمومة شرعا ويكون المصلح بين قوسين هاد المصلح وانا اعلم واقول ويكون المصلح بين قوسين بين قوسين هو المصلح اما اثما فعلى وضعها يكون اثما - 01:47:16

حينما يكون فعلك لمصلحة شرعية يثبتها النص يرى اهل العلم والخبرة بطبيعة المنطقة البلد والزمن والمكان والتفاعلات. ان هذا سيؤدي الى مستدف يصبح المنادي تلك المصلحة مفسدة الميزان الذي تعطيه لك استقراءات راهو غير حساب من الكتاب والسنة من الكتاب والسنة - 01:47:37

التي تنتج موازين هي هذه الترتيبات القصد الابتدائي القصد الافهامي كيف افهم الشرعية اذا افهموا هذه المصالح والمفاسد ثم بعدها مباشرة القصد التكليفي وهو الثالث والمقصود بالقحب التكليفي كما سأبين بعد بحول الله جل وعلا هو تمكين عموم الناس من الدخول في تطبيق - 01:48:15

ومراعاة او مراعاة التيسير الذي يضمن العدد الاكبر للمكلفين من المكلفين في التكليف او في التطبيق لأن الانسان قد يتحدث في المقاصد الابتدائية المصالح الضرورية ويتحدث الابهام ثم انقطع علماء الكلام جدل بغير عمل. لا يتم المبدأ الاول الا بالثاني - 01:48:46

لا يتم الثاني الا بالساعة هي شبكة واحدة وتحتم مقاصد الشارع ولا قلت كلمة من قصد الرابع والأخير وهو القصد التعبدى اي اذا كان من مقاصد الشرعية ان يبخون الناس وتحت حكمها ووقف ذو الثالث الذي سميته القصد التكليفي - 01:49:23

فمن مقاصدها ان يكون هذا التكليف متبعدا به الله لا يكون شخصيا لأن الشاطئي رأى الناس تنصر من الدين كلية ورأى متدين لكن اشكالهم فقط لا قلوبهم ولا تواجهه في اي وسيلة يمكن ان تقرب القلوب واجعل الاشكال مطابقة للمضامين - 01:49:55

واجعل الظاهرة الباطنة باطن ظاهر. هذا اشكال وانما يعالج الطبيب الخبر انا حاطين العناوين فقط يعني تفصيل ذلك يأتي بعموده لانه يعني ليس كلاما هكذا والسلام بل هناك وسائل عملية لو اعتمدت وهي كلها من كتاب - 01:50:24

ل كانت المناهج الاصلاحية فعلا مقنعة للناس بافهم المقاصد الابتدائية منفرة لدخول اكبر عدد من وهو مكتب اصيل ثم مقرية للدين الى قلوب الناس لا تنشير فيها ولا تدمير بل التقريب والتأهيل على منهج رسول الله عليه الصلاة والسلام في جعل العدو - 01:50:44 صديقا حميما. اذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولی حميد. عن الشاطئي ادخل في علم كل المبادئ التربوية التي مع الاسف عارية عنها في المرحلة المنطقية بعقل والتي كان متحللا بها اشد التحلی في - 01:51:15

ثمن مالك وابي حنيفة والشافعي واحد ومن كان قبله لأن هؤلاء جميعا كانوا الشافعي وحدهم الذي كانوا اصوليا لانه ائمه هو صنف وكسل الظروف اقتضت ان يصنف ويكتب والا في المادة التي والا في المادة - 01:51:39

التي كتبها ائمه هي تراث ورث عن رسول الله واصحابه والتبعين رضي الله عنهم اجمعين. اقول قولي هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:51:54